142 - { وواعدنا موسى ثلاثين ليلة } ذي القعدة { وأتممناها بعشر } من ذي الحجة { فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى } عند انطلاقه إلى الجبل للمناجاة { لأخيه هارون اخلفني } كن خليفتي { في قومي وأصلح } أي أصلحهم بحملك إياهم على طاعة ا وقال ابن عباس : يريد الرفق بهم والإحسان إليهم { ولا تتبع سبيل المفسدين } أي : لا تطع من عصى ا ولا توافقه على أمره وذلك أن موسى عليه السلام وعد بني إسرائيل وهم بمصر : أن ا إذا أهلك عدوهم أتاهم بكتاب فيه بيان ما يأتون وما يذرون ! فلما فعل ا ذلك بهم سأل موسى ربه الكتاب : فأمره ا D أن يصوم ثلاثين يوما فلما تمت ثلاثون أنكر خلوف فمه فتسوك بعود خروب .

وقال أبو العالية : أكل من لحاء شجرة فقالت له الملائكة : كنا نشم من فيك رائحة المسك فأفسدته بالسواك فأمره ا تعالى أن يصوم عشرة أيام من ذي الحجة وقال : أما علمت أن خلوف فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك فكانت فتنتهم في العشر التي زادها